

١ | تفسير سورة النور | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. ان شاء الله - 00:00:00

هيكون هناك برنامج اه رمضاني علمي ميسير. اه تركز فيه على القرآن والتفسير والحديث وهناك رسالة لابن القيم رسالة طيبة لطيفة. نسأل الله تعالى ان تكون رسالة مباركة نستفيد منها جميما. وهي رسالة - 00:00:20

اتى ابوك اما بالنسبة للقرآن فسنحفظ سورة النور وسورة الشورى. سورة النور سبعة وسبعين آية. وسورة الشورى ثلاثة وخمسين آية لو اننا حفظنا كل يوم خمس ايات فان شاء الله خلال خمسة وعشرين يوم نحفظ هاتين السورتين - 00:00:50

وسيكون مع هذا الحفظ شيء يسير من التفسير اما بالنسبة للاحاديث سنعتمد باذن الله تبارك وتعالى على احاديث عمدة الاحكام للحافظ ابن قدامة المقدسي. وسنحفظ في كل يوم ايضا اه خمسة احاديث. لو حفظنا خمسة احاديث في خمسة وعشرين يوم - 00:01:20

اخو ما يقرب من مية خمسة وعشرين حديث الى مية وتلائين حديث. سننهي الى اول كتاب الزكاة من كتاب الصلاة تماما سنهفظه. وايضا كتاب الجنائز. ونقف عند كتاب الزكاة هذا امر جيد. آآ بالنسبة الى آآ الرسالة التابوكية سنقرأ في كل مجلس - 00:02:00

ولو ورقة واحدة. ولو في كل مجلس ورقة واحدة. ان شاء الله لن ينتهي رمضان الا وقد انهينا هذه الرسالة. فنبدأ بسورة النور. بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وانزلنا فيها - 00:02:30

آآ بينات الا لعلكم تذكرون. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد. ولا تأخذكم به فرأفة في دين الله ان كنتم ان كنتم وليشهد عذابهما عقوق طائفية من المؤمنين. الزاهد - 00:03:00

والزانية لا الا زاد او مشرك. وحرم ذلك قال المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا فاجلدوهم ثمانين هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد اقرأ يا شيخ محمد مم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:00

بيانات لعلكم تذكرون بالنسبة للضاد لعل صوت الضاد من اهم الاصوات العربية. حتى ان اللغة العربية كلها تسمى بلغة ماذ؟ لغة الضاد. والاشكال ان الضاد يمكن ان تختلط بالدال يعني ممكن نقول وطردناها. وفرضناها. فلا بد ان اه يخرج هذا الصوت مما - 00:05:20

ومن اصعب الاصوات. يعني صوت الضاد خروجه من اصعب الاصوات. فنحاول ان نتدرّب على هذه المسألة وفرضناها وفرضناها. نعم. قلها مرة تانية كده ماشي تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عملهما - 00:06:10

الزانى لا ينكر الا زانية الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والثانى او مشرك. وحكم ذلك على والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعه شهادة تجدوههم ثمانين جلد ولاما تقبلوا لهم - 00:07:00

الا الله غفور رحيم جزاكم الله خيرا. سورة النور سورة مدنية هذه السورة من سور الاحكام. قال الله عز وجل فيها سورة انزلناها هذه السورة انزلها الله عز وجل - 00:07:50

كما فرضها ربنا سبحانه وتعالى لما فيها من الاحكام الكثيرات. احكام الزنا واللعان والقذف واداب الاستئذان كل هذه الاحكام من جملة الاحكام التي حرمتها هذه السورة. والرسورة بمعنى المنزلة الم ترى ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك - 00:08:40

ونهاية ذبذب. المفتر ان الله اعطاك سورة اي منزلة. فالرسورة سميت سورة لمنزلتها لما فيها من ايات محكمات. وقيل بان هناك علاقة بين السوق والرسور فالرسور يكون محيطا لما بداخله وكذلك السورة هي - 00:09:20

لمجموع اياتها. وهذه الاية دليل ايضا على ان القرآن انزل من عند لا وان الله تبارك وتعالى في السماء بدلالة قوله سبحانه وتعالى

انزلناه ثم اكد هذا المعنى بقوله وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون - [00:09:50](#)

اه وتذكرون اصلها تذكرون ثم حدث هناك اضمام في التاء. لعلكم تذكروا الزانية والزانية قدم الزانية لانه في غالب الاحوال الزنا تزين

له النساء. ومقدماته من جهة النساء. واكثر الناس - [00:10:20](#)

اضرارا وضررا وتأثرا بالزنا هن النساء. فكان الكلام بهن مقدمة. الزانية والزاني. فاجلدوا كل واحد منها مائة جلد وهذا في حال
الزاني والزانية اللذان لم يتزوجا او اللتان لم تتزوجا - [00:10:50](#)

اه ورد في السنة ان الجلد يضاف اليه تغريب عام. ان الجلد يضاف اليه تغريب وسبحان الله مسألة التغريب ان المذنب يبعد عن اهله
به وعشيرته لمدة سنة هذه عقوبة نفسية عظيمة. فكما ان البدن عوقب - [00:11:20](#)

فان النفس الرديئة ايضا عوقبت. ولما كان الجلد امرا تعظيمها واجتماع الضرب مائة جلد ربما لا يطيقه بعض الناس. فربما يصيب
بعض الناس شفقة من هذا الضرب فلا يكمل هذه المائة. ومن اجل هذا المعنى - [00:11:50](#)

قال ربنا ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. تقدير الكلام ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فلا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله. ده تقدير - [00:12:20](#)

اذا الكلام علق بعضه على بعض. فالذى يؤمن بالله واليوم الاخر لا ينظر الى الم الزاني عندما يعاقب. ما اقولش يا عيني ده بيعيط.

طب بيتألم يا خسارة يتوجه بيصرخ لأ وانما ينظر الى جرم ما صنع - [00:12:40](#)

الى جرم ما صنع. ولهذا قال في الكلام المقدر ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فلا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. لأن المقصود هو
اصلاح انسان احنا عازين نصلح الانسان. لأن الانسان اذا صلح يصلح المجتمع. العنصر الفاعل في المجتمع هو - [00:13:10](#)

والانسان الانسان هو محور الكون فاذا اصلاح الانسان صلح الكون كله. واذا فسد الانسان فسد الكون كله. ومن هنا فان العقوبة على
قدر الذنب. فان العقوبة على بقدر الذنب. اما اذا مستنا الرأفة والرحمة ايه اللي هيحصل؟ يزداد الزنا. ويزداد الفجور. وبالتالي -
- [00:13:40](#)

يفسد الانسان وبالتالي يفسد الكون. ثم قال ربنا عز وجل وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين. حصول الاتعاذه مقصد مهم جدا من
مقاصد العقوبة مقصود مهم احنا نستفيد ايه لما المذنب يعاقب في السر؟ احنا استفدنا حاجة - [00:14:10](#)

هيسرخ شوية ويعطي شوية ويمشي. لعل آآتفوت ولا حد يموت زي ما بيقولوا. ولذلك تجد ان بعض العصاة ربما يعاقب عقوبة لا
يتحملها احد. ويرجعوا تاني لفين؟ للمعصية. ليه؟ لأن الجانب - [00:14:40](#)

في النفس في العقوبة لم يتحقق. لما احنا نجمع الناس في ميدان المحطة هنا في المنصورة مثلا ونجلد واحد زاني ايه اللي يحصل؟
يمشي في البلد حاطط وشه في الارض. لكن لو واحد زاني اديته الف - [00:15:00](#)

تبوت وكسرت دماغه حتىتين وكسرت ايديه ورجليه. بس بينك وبينه. بعد ما ياخد العلقة يمشي ولا اي في حاجة خالص. سبحان الله!
اذا المقصود النفسي من وقوع العذاب ده مهم جدا. ما تقولش انت فضحته - [00:15:20](#)

لأن ده مش فضيحة. تهادي عقوبة الله تبارك وتعالى. فقال وليشهد اذا لابد من حضور اذا عقوبة حضورية مش عقوبة سرية. ثم
قال طائفه اقل كلها ثلاثة. ويمكن ان تزيد الى امة ثم قال من المؤمنين اي طائفه مؤمنة - [00:15:40](#)

لان الذين يتعظون هم المؤمنون. المؤمنون عندما يشاهدون هذا المشهد يزدادون ايمانا ويرتقون الى مليکهم لانهم ينفذون امر الله.
يعني وهو بيضرب اللي بيضربه بيستشعر عظمة الشرع. والزاني ايضا بيستشعر عظمة الشرع. كلها يستفيد - [00:16:10](#)

سبحان الله! ومن يدرى ربما ذلك المذنب عندما يحدث له شرع الله تعالى في العقوبة؟ يتوب الله الله تعالى عليه ويكون حاله بعد
الذنب افضل من حاله قبل الذنب. فالاعمال بخواتيمها وليس - [00:16:40](#)

الامر بنقص البدائيات وانما بكمال النهايات. ثم قال ربنا عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. طيب احنا فهمنا الزاني لا ينكح الا
زانية اخرج الكلام مخرج الحصر. مخرج الحصر. يبقى الزاني ينكح زانية - [00:17:00](#)

طيب قدم الزاني عند النكاح. يبقى لما اجينا عند وصف الجريمة وايقاع العقوبة بـأدنا بمين؟ بالزنانية. لما جينا عند مسألة النكاح بـأدنا بمين؟ بالزناني. سبحان الله! لأن الذي قل النكاح الرجل مش المرأة. احنا مش في اوروبا. في اوروبا اللي بيتجوز هي الست -

00:17:30

فهمنا ان الزانى، لا ينكر الا زانة. اماز، ايه مسألة مشركة - 00:18:00 وهي اللي بتطلق كل حاجة في ايدها. سبحان الله! لكن عندنا في الاسلام الرجل هو الذي يقوم بكل في هذه الاجراءات الاجتماعية.

فهمنا ان الزاني لا ينكح الا زانية. امال ايه مسألة مشركة - 00:18:00

اما اذا استحل الزنا صار كافرا فيتزوج من كان او من كانت مثله في - 00:18:20

اما اذا استحل الزنا صار كافرا فيتزوج من كان او من كانت مثله في - 00:18:20

الجُرم والذنب والديانة. ما هو يتزوج الزانية او المشركة. لو تاب يتزوج. لو تاب. لكن لو ان في هناك رجل زاني ولم يتتب لا يتزوج من عفيفة. لأن هو الزواج لا يكون الا باذن الولي. - 00:18:50

عفيفة. لأن هو الزواج لا يكون إلا باذن الولي - 00:18:50

فلو ان الولي يعلم ان هذا رجل زاني. ورجل لم يتلب من زناه ثم زوجه بعد ذلك. يعني ابنته يبقى كده قطع رحمها. المسائل دي اتفاهم
نزاع بين اهل العلم. فيها نزاع - 00:19:20

نزع بين أهل العلم. فيها نزاع - 00:19:20

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. وايضا والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. بنفس المعنى. وحرم ذلك على المؤمنين. ماشي؟ وحرم ذلك على المؤمنين. يعني الرجل المؤمن العفيف لا يتزوج بزانية. كما ان - 00:19:40

ذلك على المؤمنين. يعني الرجل المؤمن العفيف لا يتزوج بزانية. كما ان - 00:19:40

العفيفة الطاهرة الشريفة الحصان لا تتزوج من زان. ولو ومع ذلك هل يقع الزواج ام لا؟ هذه المسألة فيها نزاع بين اهل العلم والذين يرمون المفصلات. والذين يرمون المحصنات. يرمون الموصلات اي يقذفونها - 00:10:20

يرمون المفصلات. والذين يرمون المحسنات. يرمون الموصلات اي يقذفونها - 00:20:10

بما ليس فيها من الجرم والذنب. والمقصود بالمحصنات المسلمات العفيفات. المسلمات العفيفات. ثم لم يأتوا باربعة شهادة الشاهد هنا هو المسلم البالغ العاقل، صاحب الدين ولابد ان تكون الشهادة شهادة صحيحة. ان كل واحد رأى يعيشه ان الرجل - 00:40:20

هذا هو المسلم البالغ العاقل صاحب الدين ولا بد ان تكون الشهادة شهادة صحيحة. ان كل واحد رأى بعيشه ان الرجل - 00:20:40

اتي المرأة ليس مسألة آآ تقبيل او آآ مضاجعة او ما الى ذلك لا. ان يأتي الرجل المرأة اتيانا عرفيا معروفا. الاربعة يشهدوا هذه الشهادة

الدعاية والكلمات المثلثة في الدعاية من اهم الدعاية التي لا يدركها من اهل الدعاية لافتة رقم ٢٠١٥-٣٤٦

العدالة لا تصح لهم هذه الشهادة. والذين يرمون صلاة ثم لم يأتوا باربعة شهداء يقذفون المسلمين وليس هناك من اربعة شهداء فالحملة هذه تهانىء حادة هذا قانوناً في حدث ثمانين: حادة والتقى ما لهم شهادة ابدا - 00:21:50

فاحلدوه هم ثمان: حلة هذا قاذف بحد ثمان: حلة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا - 00:21:50

ادي العقوبة الثانية واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك اي تابوا من هذه الخطيئة ومن هذا الجرم ووقفت المؤمنات تابوا من ذاك المد ثم بعد ذلك اتمنا - 00:22:20

من ذلك الامر ثم بعد ذلك اتوا بالعما - 00:22:20

الصالح واصلحوا فان الله غفور رحيم. نسأل الله تعالى العافية. اتفضل اخي الحبيب طيب. هو ما يحتاجش ان هو ما بيفعلش هذا

النهاية الثالثة - النهاية الثالثة - 00:23:40

يقول الزاني لا يزني الا بزانية او مشركة. الله المستعان طيب اه نرجو بقى باذن الله تعالى ان هذه الایات تحفظها. يعني كل يوم تحفظ هذه الالایات النافذة على زانى حتى ذلك المساء 00:23:10